

اللباب في علل البناء والإعراب

فإن قيل فقد جاء في الحديث صنعتَ ماذا قيل هو محمولٌ على أنَّهُ قد رُحِفَ الفعل وتركه ثم ابتداءً وقال ماذا ولم يذكر بعده فِعْلاً لدلالة المذكور المقدر الحذف عليه وقيل أراد ماذا صنعتَ فحذفَ ماذا ثم جاء بماذا بعدها دليلاً على المحذوف .
وقيل التقدير أصنعتَ ثم استأنف استفهاماً آخر وقد حذف أداة الاستفهام لدلالة الكلام عليها كقول الشاعر من - الكامل - .

(كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَأَسْطِ ... غَلَسَ الظَّلامِ من الرَّبِّ بِابِ خَيْالاً) .
أي أكذبتك عينك وعلى هذا حُمِلت قراءة مَن قرأ (انْخَذُوا هُمْ سَخِرَ يَأْ) بكسر

الهمزة